

الشطر الأول من سورة الحديد - الآية 1 إلى 14 (فضاء التربية الإسلامية)

التربيـة الإسلامـية: الثالثـة إعدادـي « مدخل التـذكـير (القرآن الـكريـم) » الشـطـر الأول من سـورـة الـحـدـيد - الآـيـة 1 إـلـى 14
فضـاء التربية الإسلامية

الآيات القرآنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سـبـحـ لـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـهـوـ الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ (1). لـهـ مـلـكـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ مـيـخـيـ وـيـمـيـثـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ (2).
هـوـ الـأـوـلـ وـالـأـخـرـ وـالـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ وـهـوـ بـكـلـ شـيـءـ غـلـيـمـ (3). هـوـ الـذـيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ فـيـ سـتـةـ أـيـامـ ثـمـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ الـعـرـشـ
يـعـلـمـ مـاـ يـلـجـ فـيـ الـأـرـضـ وـمـاـ يـحـرـجـ مـنـهـ وـمـاـ يـنـزـلـ مـنـ السـمـاءـ وـمـاـ يـعـرـجـ فـيـهـ وـهـوـ مـعـكـمـ أـيـنـ مـاـ كـنـثـمـ وـالـلـهـ بـمـاـ تـعـمـلـونـ بـصـيـرـ (4). لـهـ
مـلـكـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـإـلـىـ اللـهـ تـرـجـعـ الـأـمـوـرـ (5). يـولـجـ الـلـيـلـ فـيـ الـتـهـارـ وـيـولـجـ الـتـهـارـ فـيـ الـلـيـلـ وـهـوـ عـلـيـمـ بـذـاتـ الصـدـورـ (6). آمـنـوا
بـالـلـهـ وـرـشـوـلـهـ وـأـنـفـقـواـ مـاـ جـعـلـكـمـ مـسـتـحـلـفـينـ فـيـهـ قـالـدـيـنـ آمـنـواـ مـنـكـمـ وـأـنـفـقـواـ لـهـمـ أـجـرـ كـيـرـ (7). وـمـاـ لـكـمـ لـأـتـوـمـنـونـ بـالـلـهـ وـالـرـسـوـلـ
يـدـعـوكـمـ لـتـوـمـنـواـ بـرـيـكـمـ وـقـدـ أـخـدـ مـيـتـاقـكـمـ إـنـ كـنـثـمـ مـؤـمـنـيـنـ (8). هـوـ الـذـيـ يـنـزـلـ عـلـىـ عـبـدـهـ آيـاتـ بـيـنـاتـ لـيـحـرـجـكـمـ مـنـ الـظـلـمـاتـ إـلـىـ الـثـورـ
وـإـنـ اللـهـ بـكـمـ لـرـغـوـفـ زـحـيمـ (9). وـمـاـ لـكـمـ أـلـاـ تـنـفـقـواـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـلـلـهـ مـيـرـاثـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ لـاـ يـشـتـويـ مـنـكـمـ مـنـ أـنـفـقـ مـنـ قـبـلـ
الـفـتـحـ وـقـاتـلـ أـوـلـئـكـ أـعـظـمـ دـرـجـةـ مـنـ الـذـيـنـ أـنـفـقـواـ مـنـ بـعـدـ وـقـاتـلـوـاـ وـكـلـاـ وـعـدـ اللـهـ الـحـسـنـيـ وـالـلـهـ بـمـاـ تـعـمـلـونـ خـيـرـ (10). مـنـ ذـاـ الـذـيـ
يـقـرـضـ اللـهـ قـرـضاـ حـسـنـاـ فـيـضـاعـفـةـ لـهـ وـلـهـ أـجـرـ كـيـرـ (11). يـوـمـ تـرـىـ الـفـوـزـ الـعـظـيمـ ذـلـكـ هـوـ الـفـوـزـ الـعـظـيمـ (12). يـوـمـ يـقـولـ الـمـنـافـقـوـنـ وـالـمـنـافـقـاتـ لـلـذـيـنـ آمـنـواـ اـنـظـرـوـنـاـ
نـفـقـيـشـ مـنـ نـورـكـمـ قـيـلـ اـرـجـعـوـاـ وـرـاءـكـمـ فـالـتـمـسـوـاـ نـورـاـ فـضـرـبـ بـيـنـهـمـ بـسـوـرـ لـهـ بـابـ بـاطـئـهـ فـيـ الرـحـمـةـ وـظـاهـرـهـ مـنـ قـبـلـهـ الـعـذـابـ (13).
يـنـادـوـنـهـمـ أـلـمـ نـكـنـ مـعـكـمـ قـالـوـاـ بـلـ وـلـكـنـكـمـ فـتـنـتـمـ أـنـفـسـكـمـ وـتـرـبـضـتـمـ وـازـبـثـتـمـ وـغـرـثـتـمـ الـأـمـانـيـ حـتـىـ جـاءـ أـمـرـ اللـهـ وـغـرـرـكـمـ بـالـلـهـ الـعـزـورـ (14).

[سـورـةـ الـحـدـيدـ: مـنـ الآـيـةـ 1ـ إـلـىـ الآـيـةـ 14]

التعريف بـسـورـةـ الـحـدـيدـ

سـورـةـ الـحـدـيدـ مـدـنـيـةـ، وـعـدـ آـيـاتـهاـ 28ـ وـهـيـ مـنـ الـمـفـصـلـ، تـرـتـيـبـهـاـ فـيـ الـمـصـفـحـ 57ـ، وـهـيـ مـنـ الـمـسـبـحـاتـ، بـدـأـتـ بـ:ـ "ـسـبـحـ".

سبـبـ تـسـمـيـةـ السـوـرـةـ

سـمـيـتـ بـهـذـاـ الـاسـمـ لـأـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ذـكـرـ فـيـهـ الـحـدـيدـ باـعـتـبارـهـ مـادـهـ جـعـلـ اللـهـ فـيـهـ قـوـةـ عـظـيمـةـ يـسـتـغـلـهـاـ الـبـشـرـ فـيـ حـيـاتـهـمـ.

محـورـ مـوـاضـيـعـ السـوـرـةـ

هـذـهـ السـوـرـةـ الـكـرـيمـةـ مـنـ السـوـرـ الـمـدـنـيـةـ الـتـيـ تـعـنـيـ بالـتـشـرـيعـ وـالـتـرـبـيـةـ وـالـتـوـجـيـهـ وـتـبـنيـ الـمـجـتمـعـ الـإـسـلـامـيـ عـلـىـ أـسـاسـ الـعـقـيـدـةـ الـصـافـيـةـ
وـالـخـلـقـ الـكـرـيمـ وـالـتـشـرـيعـ الـحـكـيمـ.

قـاعـدةـ التـجـوـيـدـ:ـ الإـدـغـامـ

تـعـرـيفـهـ:ـ الإـدـغـامـ لـغـةـ:ـ الإـدـخـالـ، وـاـصـطـلاـحـاـ التـقـاءـ حـرـفـ سـاـكـنـ بـحـرـفـ مـتـحـرـكـ بـحـيـثـ يـصـيـرـانـ حـرـفـ وـاحـدـاـ فـيـ النـطـقـ.ـ وـحـرـوفـ الإـدـغـامـ
سـتـةـ:ـ تـجـمـعـ فـيـ كـلـمـةـ (ـيـرـمـلـوـنـ).

وـالـإـدـغـامـ نـوعـانـ:

هذا الملف تم تحميله من موقع Talamid.ma

- إدغام بغنة: حروفه تجمع في كلمة (يؤمن). أمثلته: من نوركم - درجة من.
- إدغام بغير غنة: وحروف (رل). أمثلته: من ربكم - بيانات ليخرجكم.

القاموس اللغوي

- **تَلْجُّ:** يدخل
- ما يعرج فيها: أي ما يصعد إليها من الملائكة والأعمال.
- **مُسْتَخَلِفُونَ فِيهِ:** أي يخلف بعضكم بعضاً فيه.
- **أَخَدَ مِياثَاقَكُمْ:** أشهدكم على أنفسكم في عالم الذر على الإيمان بالله سبحانه
- انظرونا نقتبس من نوركم: أي انظرونا نستضيء من نوركم.
- التمسوا: اطلبوا
- **بَحَاجَزٍ:** بحاجز
- باطنها: في داخله.
- تربصتم: أي خططتم للإيقاع بالمؤمنين
- ارتبتم: شكلتم في دين الإسلام.
- وغرتكم الأماني: أي غرتكم الأطماع
- وغركم بالله الغرور: أي غرركم الشيطان.

المعنى الإجمالي للشطر

في هذا الشطر يبين الله عز وجل قدرته العظيمة المتجلية في مخلوقاته الموجودة في السماء والارض، وقدرته على الإحياء والإماتة، ودعوته سبحانه الناس إلى الإيمان به وبرسوله والإنفاق من المال الذي جعلهم مستخلفين فيه، وبين سبحانه حال المؤمنين والمنافقين في الدار الآخرة وجذء كل فريق.

معاني الآيات

- الآيات 1-6: كل ما في السموات والأرض يسبح لله تعالى، فهو الذي يحيي ويميت، وهو الأول ليس لأوليته ابتداء، والآخر ليس له انتهاء. فسبحانه خالق السموات والأرض وعلمه قد أحاط بكل شيء لا يخفى عليه شيء.
- الآيات 7-9: الدعوة إلى الإيمان بالله تعالى، والاستجابة لأمر الرسول ﷺ الذي جاء ليخرج الناس من الظلمات إلى النور.
- الآيات 10-11: الدعوة إلى الإنفاق في سبيل الله وبيان أفضلية الصحابة الأوائل عن غيرهم لأنهم ضحوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل هذا الدين.
- الآيات 12-14: بيان حال المؤمنين يوم القيمة والنور يحوطهم من كل جانب، في حين هناك فئة المنافقين الذين سيحرمون من النور وسيلاقون العذاب الذي استحقوه نتيجة مكرهم في الدنيا بالمؤمنين وشكهم في الحق المبين واغترارهم بالدنيا الفانية.